

نهج السعادة

[171] ترجمة مروان من تاريخ دمشق: ج 54 ص 124 / أو 623 س 7، ورواه عنه في كنز العمال: ج 6 ص 91 كما في الغدير: ج 8 ص 267 ط 1، ورواه أيضا في ترجمة مروان من كتاب أسد الغابة: ج 4 ص 34 غير أنه ذكره مرسلًا، ولم يذكر جملة: " إذا شابت ذراعاك "، ورواه عنه أيضا " في الغدير. _____ بياض شعر الرأس والوجه بمدة طويلة. وقال في ترجمة عبد الملك من تاريخ دمشق: ج 35 / 62: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة بن الموصلي في كتابه، أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الطيوري أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن حميد بن بهتد (ط) إجازة، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، أنبأنا جدي يعقوب، أنبأنا أبو سلمة موسى بن اسماعيل، أنبأنا حماد بن سلمة، أنبأنا حميد: عن بكر بن عبد الله المر (اد) ي: أن رجلا كان يهوديا فأسلم (وكان) يقال له: يوسف وكان يقرأ الكتب فمر بدار مروان بن الحكم فقال: ويل لامة محمد من أهل هذه الدار - ثلاث مرار - فقلت: إلى متى ! قال: حتى يجرى رايات سود من قبل خراسان، وكان صديقا لعبد الملك بن مروان ف ضرب منكبه ذات يوم فقال: اتق الله يا ابن مروان في أمة محمد إذا وليتهم. فقال: دعني ويحك ما شأني وشأن ذلك. فقال: اتق الله في أمرهم. قال: وجهز يزيد بن معاوية جيشا إلى أهل مكة فقال عبد الملك - وأخذ قميصه فنفضه من قبل صدره - أعوذ بالله أعوذ بالله أعوذ بالله أنبعث إلى حرم الله ! ! ! ف ضرب يوسف منكبه وقال: لم تنفض قميصك ! جيشك إليهم أعظم من جيش يزيد بن معاوية ! ! !